**السلوك التكيفى مؤشرالإعاقة العقلية**

السلوك التكيفي للمعاقين عقلياً

مقدمة:

يوجه الى الكثير من الأخصائيين النفسيين الجدد سؤال عن السلوك التكيفي وهل لا بد من تطبيقه بجانب مقاييس الذكاء وما أهميته, ومن هنا رأيت طرح هذا الموضوع لما له من أهمية بالغة في التشخيص وتحديد مسارات التدخل لعمل برامج تناسب الطفل. فالسلوك التكيفي

يمثل قدرة الفرد على ان يسلك سلوكا استقلاليا يقلل من اعتماده على الآخرين, كما يعكس سلوك المسؤولية الاجتماعية لديه, وما قد يطوره من مهارات مهنية مناسبة خلال المراحل العمرية المختلفة. وتعرف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي السلوك التكيفي على النحو التالي (هوالسلوك الفعال في الوفاء بالمطالب الطبيعية والاجتماعية التي تفرضها البيئة على الفرد)

وقد تطور مفهوم السلوك التكيفي تطورا ملحوظا في الآونة الأخيرة وزاد انتشاره نتيجة عدم كفاية نسب الذكاء كمحك أساسي في تشخيص الإعاقةالعقلية, ومن ثم أصبح التشخيص الشامل والدقيق لمستوى الأداء الوظيفي للفرد يتطلب استخدام مقياس للسلوك التكيفي الى جانب نسبة الذكاء حيث ان ذلك يتضمن الاهتمام بمعرفة قدرات الفرد في التفاعل الاجتماعي وقدراته ومهاراته اليومية.ش

ويعكس مهارة الفرد في الوفاء بحاجات الاستقلال والمطالب الاجتماعية التي تتطلبها بيئته.

فتشخيص الإعاقة العقلية في الوقت الراهن في ضوء الدليل التشخيصي والاحصائي الذي نشرته الجمعية الأمريكية للطب النفسي DSM4 لم يعد قاصرا على نسبة الذكاء فقط, وانما أصبح التكيفي

.................................

 اهداف السلوك التكيفي :

1ـ ان نحصل على تشخيص شامل ودقيق لحالة الطفل خاصة في حالات الإعاقة العقلية.

2ـ يساعدنا على تقديم الخطط التعليمية والتدريبية المناسبة التي يمكن من خلالها تنمية قدراته وامكاناته لمساعدته على الاندماج مع الآخرين في المجتمع.

3ـ التعرف على مجالات القوة والضعف في السلوك

54ـ امكانية متابعة التطور ومدى التقدم وتقييم برنامج التدريب على أساس

 موضوعي. ان رعاية هذه الفئة لا تقف عند حد إلحاقهم بمركز او مؤسسة تعليمية او إيوائية فحسب بل يجب ان تمتد الى مساعدتهم على تحقيق الأداء التكيفيفي المواقف الحياتية المختلفة من خلال أدائهم

الوظيفي المستقل الذي يعتمدون فيه على أنفسهم. اذا عملية قياس السلوك التكيفي لا تقل أهمية بأي حال من الأحوال عن قياس الذكاء لان القصور في السلوك التكيفي يعد العلامة الرئيسية الثانية لتشخيص الإعاقة العقلية, فلا يمكن تشخيص الطفل على انه معوق عقليا اذا حصل على معامل ذكاء اقل من المتوسط بمقدار انحرافين معياريين على احد اختبارات الذكاء,

وكانت سلوكياته في الأسرة ومع الجيران حسنة ومناسبة لجنسه وعمره, ومتفقة مع معايير مجتمعه, وكان قادرا على الاعتماد على نفسه وتحمل مسؤولياته بحسب ما هو متوقع منه,

 فعملية قياس ترتكز ع وظيفتين أساسيتين.

1ـ الدرجة التي يمكن للأفراد ان يقوموا فيها بوظائفهم باستقلالية.

2ـ الدرجة التي يفي بها هؤلاء الأفراد بشكل مقبول بالمطالب التي تفرضها عليهم البيئة والقيام بواجباتهم ومسؤولياتهم الاجتماعية. والالتزام بعادات وتقاليد مجتمعهم. وعلى الرغم من ان البعض يرى مقاييس تقدير السلوك التكيفي مثلها مثل باقي المقاييس التي تعتمد على

ملاحظة السلوك وتقدير الدرجات, وانه لا يمكن ان تكون موضوعية بشكل كامل فقد تتدخل الذاتية في التقدير, إلا انه تبقى مقاييس تقدير السلوكالتكيفي من الأهمية ما يكفي لان تعطينا مؤشرا لتشخيص الإعاقة العقلية وامكانية استخدامها في كثير من الجوانب بشكل يجعلنا نهتم بها كثيرا

التقـــييم فى التربية الخاصة :

يمكن تعربفة بأنه العملية المنظمة لجمع معلومات تربوية موائمةمن أجل خاصة مستقبلية . ويتضم هذا التعريف مظاهر كثيرة مهمة :

أولاُ : التقييم عملية مستمرة ، ويجرى التقييم عندما يواجة عندما يواجه الطلاب صعوبات فى تحقيق مطالب مناهج التعليم العام ، وتتم احالتهم من أجل الإلتحاق بخدمات التربية الخاصة .

ثانياُ : عملية التقييم فى التربية الخاصة منظمة، ففى الأطوار المبكرة لعملية التقييم يجتمع فريق التقييم متعدد التخصصات من أجل تخطيط استراتيجيات لجمع معلومات مفيدة ، ويعمل الإختصاصيون النفسيون وأخصائيو التخاطب ــ اللغة معاُ لضمان جمع معلومات كافية للإجابة على أسئلة مهمة .

ثالثاُ : التقييم فى التربية الخاصة يكون هادفاٌ فالمعلومات يتم جمعها من أجل اتخاذ قرارات مهمة تتعلق بأمور مثل : اختيار أكثر البرامج ملائمة للطلاب ، وتحديد الأهداف التعليمية ، وأختيار الطرائق والمواد التعليمبة ومراقبة تقدمهم ، وفاعلية المراحل التعليمية .

ويتخطى التقييم فى التربية الخاصة حدود الأعوام الدراسية ، وذلك لأن أطفال ما قبل المدرسة ، والشباب ذوى عجز القدرات يمكن أن تخدمهم التربية الخاصة ، فالتقييم فى أعوام ما قبل المدرسة يركز على النمو فى مجالات مهارية مهمة ، مثل اللغة ، والمعرفة ، والسلوك الإجتماعى والإنفعالى ، والمهارات الحسية والحركية .ويكون االإتمام فى مرحلة الشباب مركزاٌ على التحول من عالم المدرسة الى عالم العمل ، والتعليم العالى ، والمهن وغير ذلك من مجالات حياة الراشدين .

**خصائص المعاقين ذهنياً العامة**

يمكن حصرها في أربعة جوانب هي:

الخصائص الجسمية التي تبدو في تأخر النمو الجسمي، وصغر الحجم، وقلة الوزن، وتشوهات جسمية، وتأخر في الحركة والاتزان   (الريحاني،1985 ).

الخصائص العقلية

وتتمثل في وجود ذكاء أقل من المتوسط العام، وتأخر النمو اللغوي والضعف في الذاكرة، والأنتباه، والإدراك، والتخيل، والتفكير، والفهم، والتركيز (الروسان،2003).

الخصائص الاجتماعية:

 وتبدو في العجز على التكيف الاجتماعي، ونقص في الميول والاهتمامات، وعدم تحمل المسؤولية، والانعزالية، والعدوانية، وتدني مفهوم لذات   (الريحاني،1985).

الخصائص العاطفية والانفعالية

وتظهر من خلال عدم الاتزان الانفعالي، وعدم الاستقرار وكثرة الحركة، وسرعة التأثر أحيانا وبطء التأثر أحيانا أخرى، وردود الفعل أقرب ما تكون إلى المستوى البدائي (الريحاني،1985).

السلوك التكيفي

استناداً للتغير في التعريفات التي تناولت تعريف الإعاقة العقلية على مدى طويل من السنوات، فقد أصبح للجوانب الاجتماعية دور هام في التعريف؛ إذ أصبح جانب السلوك التكيفي حاسماً في تعريف الإعاقة العقلية، بحيث لا ينبغي تشخيص أو تصنيف أي فرد ضمن الإعاقة العقلية إلا إذا ترافق ذلك بالضعف والقصور الجوهري في السلوك التكيفي. ويتحدد السلوك التكيفي بتطبيق المقاييس والاختبارات التي توضح السلوك المقبول اجتماعياً لشخص ما (عيسوي، 1994).

إن حقول مهارات السلوك التكيفية، هي تلك المهارات الحياتية اليومية المطلوبة للعيش والعمل واللعب في المجتمع، وتتضمن الاتصال والعناية الذاتية، والحياة المنزلية، والمهارات الاجتماعية، ووقت الترويح، والصحة، والأمان، والتوجيه الذاتي، والمهارات الأكاديمية ( القراءة، الكتابة، أساسيات الرياضيات)، واستخدام المجتمع والعمل.

إن المهارات التكيفية تقيم في بيئة الشخص المثالية عبر جميع الاعتبارات الخاصة بحياة الشخص الذي يمتلك معوقات في الأداء العقلي ولا يمتلك معوقات في حقول المهارة التكيفية قد لا يشخص على أنه متخلف عقليا ( The arc.org ).

يرجع التأكيد على محك الكفاية الاجتماعية ( (Social Competence والسلوك التكيفي (Adaptive Behavior) وأهمية الدور الذي يقدمه في تشخيص الإعاقة العقلية إلى وقت مبكر من القرن الماضي، فقد أشار أليس ( Alise ) بأن جوهر الإعاقة العقلية هو سوء التكيف العام في سلوك الفرد وليس مجرد نقص في الذكاء أو القدرة العقلية   (داود، والبطش، 1983) .

 بينما عد تليفورد  وساوري (Telford and Sawrey, 1967)  أن الجوانب الاجتماعية تشكل الأساس في عملية تشخيص الإعاقة العقلية، وذلك من خلال اعتبار الفرد الذي يظهر تكيفاً اجتماعياً متلائماً مع نظرائه من غير المعاقين، يصعب اعتباره ضمن فئات الإعاقة العقلية بغض النظر عن مستوى نسبة الذكاء لديه.

ولهذا يعد السلوك اللاتكيفي من الأسباب التي تكمن خلف فشل المعاقين عقلياً في التكيف الشخصي والاجتماعي على حد سواء، وبالتالي تحد من دمجهم في المجتمعالذي يعيشون فيه ( MacMillan,1982).

ويبدو القصور في السلوك التكيفي واضحاً من خلال عدم تمكن الأفراد المعاقين عقلياً من التأقلم من ناحية التصرف السلوكي الذي يناسب المواقف الاجتماعية في البيئة التي يعيش فيها ( حمادة، 1998).

تؤثر الإعاقة العقلية في قدرة الأفراد على الاستفادة والاستمتاع بالبرامج الترفيهية ووقت الفراغ، التي تتطلب منه لممارستها قدرات لا تتوفر فيهم، إضافة إلى عدم تقبلهم من قبل الأفراد العاديين، وتجنبهم مما يؤدي إلى انسحابهم وعزلتهم  ( فهمي، 1983).

وقد يكون لدى الأشخاص المعاقين عقلياً القدرة على أداء المهارات الوظيفية في أماكن العمل ولكنهم يفشلون في الحفاظ على وظائفهم بسبب الصعوبات في التفاعل الاجتماعي مع الآخرين (Bates & Pancsofar,1983).

ويعد القصور أو الضعف في عملية التكيف الاجتماعي من الخصائص التي تميز الأفراد المعاقين عقلياً مع الآخرين والبيئة المحيطة من حولهم، وهناك اختلافات جوهرية فيما بينهم من ناحية مدى تكيفهم مع الآخرين اعتماداً على ظروف إعاقتهم  ووضعهم الأسري، مما قد يؤدي إلى ظهور السلوك العدواني أو العزلة أو الحركة الزائدة، وما يصاحبها من عدم القدرة      على إنشاء علاقات اجتماعية فاعّلة مع الآخرين (الزيود،1991).

وقد تظهر لدى الفرد مظاهر الشعور بالخوف وعدم الأمن، والانسحاب بسبب الاتجاهات السلبية للآخرين وعدم التقبل ورفضهم له (عبد الباقي،1993).

وتشير الدراسات إلى أن برامج رعاية الأفراد المعاقين عقلياً مثمرة، وأن عائدها الاقتصادي والاجتماعي يفوق ما يتم إنفاقه مالياً وما يبذل من جهود، إذ تبين من نتائج تلك الدراسات أن الرعاية الاجتماعية والنفسية والتربوية والتأهيلية تؤدي إلى التحسن في جوانب متعددة في حياة الأفراد المعاقين (مرسي،1999).

وظهرت أهمية السلوك التكيفي بشكل واضح بعد التعريف الذي قدمه جروسمان (1973) حيث أعطى التعريف قيمة أكبر لدور السلوك التكيفي في تحديد الإعاقة العقلية متزامنة مع اختبارات الذكاء (1982 ،Hallahan& Kauffman).

 **اهداف السلوك التكيفي :**

1ـ ان نحصل على تشخيص شامل ودقيق لحالة الطفل خاصة في حالات الإعاقة العقلية.

2ـ يساعدنا على تقديم الخطط التعليمية والتدريبية المناسبة التي يمكن من خلالها تنمية قدراته وامكاناته لمساعدته على الاندماج مع الآخرين في المجتمع.

3ـ التعرف على مجالات القوة والضعف في امكانية متابعة التطور ومدى التقدم وتقييم برنامج التدريب على أساس موضوعى . 4

4. ان رعاية هذه الفئة لا تقف عند حد إلحاقهم بمركز او مؤسسة تعليمية او إيوائية فحسب بل يجب ان تمتد الى مساعدتهم على تحقيق الأداء التكيفيفي المواقف الحياتية المختلفة من خلال أدائهم .

**ـــ أهمية دراسة السلوك التكيفى :**

وتبرز أهمية السلوك التكيفي من خلال العناصر المكونة له التي يحظى كل منها باهتمام خاص تبعاً للمرحلة العمرية والنمائية التي يمر بها الفرد وهذه العناصر هي: النضج التعلم، والكفاية الاجتماعية  (داوود والبطش،1983).

 ويشير جروسمان (1993Grossman, )  إلى أن التوقعات للسلوك التكيفي يختلف من فئة عمرية إلى أخر؛ إذ إن السلوك التكيفي تتفاوت درجات القصور فيه باختلاف المراحل العمرية للأفراد،

ويظهر القصور في السلوك التكيفي في واحد أو أكثر من المجالات التالية:

1. مهارات الاتصال.

2. المهارات الحس-حركية.

3. المهارات الاجتماعية.

4. استخدام المهارات الأكاديمية البسيطة من مثل القراءة والكتابة والحساب في المهارات اليومية.

5. مهارات العناية بالذات.

6. مهارات المسؤولية الاجتماعية  .(Heward & Orlansky, 1992)

كما وأن السلوك التكيفي يعد جزءاً من تعريف وتشخيص الإعاقة العقلية، ويعبر السلوك التكيفي عن القدرات لأداء المهارات اليومية التي يتطلبها الفرد والمحافظة على استقلاليته (2004 ,(The National Dissemination Center for Children with Disabilities

تظهر أهمية السلوك التكيفي والنضج الاجتـــــماعي للأفراد المعاقين عقلياً، في أنهما يعبران عن قدرتهم على التكيف وتحقيق درجات مقبولة مـــن الاستقلالية الشخصية والاجتماعية والاقتصادية بحيث تؤدي إلى تلبية حاـــجاتهم دون الاعتـــــــماد على الآخرين، حيث يشير هيبرت    ( Hebert ) إلى الســـــلوك التكيفي على أنه مؤثر وفعال ويساعد الفرد علـــى التغلب ومواجهة المــؤثرات الطبيعيـــة والمــــــتطلبات الاجتماعية للبيئة التي يعيشها الفرد. وتعرف الجمـــــــعية الأمريكية للتخلف العقلي السلوك التكيفي على أنه الدرجة التي يحقق فيها الفرد الكفاية الشخصية والمسؤولية الاجتماعية التي يتوقعها المـــجتمع من الأفراد الذين هم في المرحلة العمرية نفسها الثقافة نفسها (داوود والبطش، 1983).

اختلفت تعريفات السلوك التكيفي، ويرجع ذلك إلى أن السلوك التكيفي مرتبط بالعديد من العلوم كعلم الاجتماع، وعلم النفس، والعــــلوم التربوية والطبية. ويمكن تلخيص تعريفات السلوك التكيفي حسب المجالات التالية:

أولاً: تعريفات ركزت على السلوك التكيفي للطفل والطالب من مثل تعريف شابيرو   (Shapero (1987  الذي عرف السلوك التكيفي بأنه درجة المستويات المتوقعة لتحقيق الاستقلال الذاتي والنجاح الأكاديمي. ويعرف مكتب الحقوق المدنية الأمريكي السلوك التكيفي بأنه الدرجة التي تمكن الطالب من العمل والمشاركة الفعالة كعضو مسؤول في أسرته ومجتمعه.

ثانيا: تعريفات ركزت على المحيط الاجتماعي والأدوار المتوقعة من الفرد القيام بها، كتعريف ميرسر، الذي يشير إلى أن السلوك التكيفي هو قدرة الطفل على أداء الأدوار الاجتماعية الملائمة للأشخاص من العمر نفسه والبيئة بالسلوك أو الطريقة التي تفي بتوقعات الأنظمة الاجتماعية وتسمح له بالمشاركة. وتشير (ميرسر) إلى أن السلوك التكيفي للأطفال يظهر في قدرتهم على الاعتماد على النفس واكتساب المهارات الاجتماعية التي تمكنهم من تأدية أدوار أكثر تعقيداً فيما بعد. أما السلوك التكيفي للأطفال الأكبر سناً فهو القدر أو المدى الذي يمكن الشخص من أداء الأدوار الاجتماعية بصورة ملائمة لعمره ( العتيبي 2004).

ثالثاً: التعريفات التي ركزت على قدرة الفرد على القيام بالمتطلبات والاحتياجات البيئية خلال الفترة النمائية كتعريف هيبر( Heber) وروبنسون (Robinson ) الذي ركز على تقسيم مظاهر القصور في السلوك التكيفي إلى عدد من المظاهر وهي : النضج، والتعلم، والتوافق الاجتماعي  ( العتيبي ،2004).

رابعاً: التعريفات التي ركزت على مظاهر الاستقلال الذاتي والمسؤولية الاجتماعية، فقد عد  دول (Doll (1965 أن الاستقلال الذاتي والمسؤولية الاجتماعية مكونات أساسيات من مكونات السلوك التكيفي، في حين استبدل نهيرا (Nihira) ، المسؤولية الاجتماعية بالمسؤولية الشخصية ، أما ليلاند ((Leland ، فقد جمع بين تعريف كل من (دول ونهيرا) وعد أن القدرة على   التكيف تتحدد بثلاثة أنماط سلوكية هي: الوظائف الاستقلالية، المسؤولية الشخصية والمسؤولية الاجتماعية.

 وعلى الرغم من اختلاف وتنوع المجالات التي تطرقت إليها التعريفات إلا أن أكثرها قبولاً وانتشارا هو تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي الذي ظهر لأول مرة في تعريف(هيبر) 1959 ومن ثم (جروسمان) 1973 إلى أن وصل إلى تعريف لوكسون (Lucksson (1992 المشار إليه في تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية  (الروسان، 2003).

ويشير يوسف (2004) إلى أن التعريفات المختلفة للسلوك التكيفي تشترك بعدد من أوجه  التشابه تظهر فيما يلي:

1- تطور الأفراد للأداء باستقلالية في مواجهة احتياجاتهم اليومية الأساسية، كالطعام والملابس والعناية بالنظافة الشخصية.

2- القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مقبولة تؤدي إلى نجاح الفرد في البيئة المحيطة به.

لقد كان لبناء مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي الأثر في تبني سبارو وبالا وسيسشتي

( Stevens,1986).

ويتأثر السلوك التكيفي بعدة عوامل منها ما هو متعلق بالنضج، والقدرة على التعلم، والكفاية ( وهبه، 1989).

ويتصف السلوك التكيفي بعدد من الخصائص، من أهمها أن السلوك التكيفي يزداد تعقيداً كلما زاد العمر الزمني للفرد، وأنه يتأثر بالظروف والمواقف الخاصة بنمو ونشأة الفرد، كما وأن السلوك التكيفي يتأثر بتوقعات المحيطين ببيئة الفرد. وأن قياس السلوك التكيفي يعتمد على ما يقوم به الأفراد أكثر من اعتماده على من يقدرون على فعله، أي أن السلوك التكيفي يرتبط بما يؤديه الفرد في النشاطات اليومية أكثر من ارتباطه بالقدرات الحقيقية التي يمتلكونها    (المطر، 2001).

**ـــ قياس الســلوك التكيفى :**

ونظراً لأهمية السلوك التكيفي في قياس وتشخيص الإعاقة العقلية، وما يترتب عليها من برامج تربوية وتأهيلية واجتماعية فقد عمل الباحثون على تطويرها وتوفر لها دلالات صدق وثبات ومن أهمها ما يلي:

- مقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية (American Association on Mental Retardation (AAMR, Adaptive behavior Scale).

- مقياس كين وليفين للكفاية الاجتماعية Cain-Levine Social Competencey).)

- مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي ( Vineland adaptive behavior Scale).

أهمية قياس السلوك التكيفي :
1- ـ يساعد على تقديم الخدمات والبرامج .
2- ــ عملية التشخيص والتصنيف .
3- ــ أداة فعالة في خطط تعديل السلوك والمعالجة .
 --4 تقييم فعالية البرنامج المقدمة لذوي الإعاقة العقلية .

العوامل المؤثرة في السلوك التكيفي :

يتأثر السلوك التكيفي بعدة عوامل منها ما هو متعلق بالنضج، والقــــدرة على التعلم، والكفاية الإجتماعية والإتجاهات والتدريب .( وهبه، 1989).

أوجه القصور في السلوك التكيفي لدى ذوي الإعاقة العقلية :
1- النضج : معدل النضج في نمو المهارات في سن المهد أو الطفولة المبكرة
2- التعلم : القدرة على اكتساب المعلومات من موقف الخبرات المختلفة التي يتعرض لها الفرد في حياته .
3-التكيف الاجتماعي :مدى قدرة الفرد على الاستقلال وكسب العيش دون مساعدة الغير .

تدريب ذوي الإعاقة العقلية :
يجب أن تشمل مناهج الأطفال المهارات والكافيات التي يحتاجونها لمواصلة حياتهم بقدر من النجاح والاستقلال عن الآخرين وأشارت نتائج دراسة ماتسون وآخرون فعالية التدريب العملي لذوي الإعاقة العقلية في إكسابهم مهارات السلوك التكيفي فلابد أن تحتوي البرامج التدريبية والتعليمية على المهارات الشخصية والاجتماعية لذوي الإعاقة العقلية التي تتناسب ونسب ذكائهم وحاجاتهم والتي من شأنها أن تكسبهم الخبرات التربوية والاجتماعية التي تساعدهم في نمو سلوكهم التكيفي .

أهمية التدريب على مهارات السلوك التكيفي :
1- برنامج التدريب على مهارات السلوك التكيفي تكون متممة ومكملة لمفهوم التطبيع نحو العادية .
2- تساعدهم في التغلب على مشكلات التعلم والمشكلات الاجتماعية .
3- تنمية مفهوم الذات
4- نقص الاضطرابات السلوكية .
5- يساعد على تنمية المهارات الشخصية و الاجتماعية والأكاديمية لديهم بهدف تحقيق قدر من الاستقلال الذاتي والتكيف الشخصي والاجتماعي لهم .

طرق التدريب على بعض مهارات السلوك التكيفي :
يجب أن يتضمن البرنامج التدريبي الناجح لذوي الإعاقة العقلية عدداً من العناصر منها :
1- دراسة وفهم المعلمين والمدربين بالبرنامج والمشكلات التي تواجههم .
2- يراعى عند تطبيق إتباع مبدأ تفريد التعليم .
3- أسلوب التغذية الراجعة الفورية .
4- أهمية معرفة متى يكون الطفل جاهزاً أو مستعداً لعملية التعلم أو التدريب .
5- أهمية التعليمات والتوجيهات المنظمة المتدرجة .

طرق تدريب الأطفال على بعض مهارات السلوك التكيفي :
**أولاً: طريق تحليل المهمة**

 : من أكثر الطرائق انتشاراً لتعليم الأطفال من ذوي الإعاقة العقلية وهي طريقة سلوكية تعتمد على تحليل السلوك تجزئة المهارة إلى أجزائها ومكوناتها ثم ترتيب هذه الأجزاء في نظام حتى تصل إلى المهارة الأساسية والهدف من تجزئة المهارة هو تسهيل عملية تدريب الطفل .

إرشادات وتوجيهات في استخدام طريقة تحليل المهمة :
1- تحديد الهدف العام الرئيسي للمهارة
2- تقديم المعلومات التي تحدد مجال المهارة
3- تحديد الأهداف العامة للتعليم وتجزئة كل منها إلى أهداف فرعية أصغر
4- تحديد الإجراءات التي تهدف إلى زيادة المهارات التي يحتاج إليها الفرد
5- تحديد طرق قياس أثر التدخل وتشتمل طريقة تحليل العمل على ثلاثة عناصر رئيسية هي :

1- الطريقة :الأسلوب الذي يتم التعلم من خلاله
2- العملية : تحديد مفصل لكيفية إجراء التدريب
3-المحتوى :تحديد الخطوات السلوكية التي يقوم بها

**ثانياً:طريقة التسلسل :**تجزئة السلوك إلى وحدات سلوكية صغيرة حيث تعتبر كل وحدة سلوكية من هذه الوحدات استجابة لمثير معين
كما تكون كل استجابة مثيرة لاستجابة أخرى وهكذا حتى نهاية السلسة وتتضمن طريقة التسلسل في التعليم والتدريب ثلاثة أشكال هي :

أ- السلسلة الأمامية :تحليل السلوك المراد تعليمه للطفل إلى أجزاء
صغيرة ثم ترتيبها في سياق معين بحيث يتم تعليمه جزء في السياق .
ب- السلسلة العكسية :
تستخدم في تعليم الطفل سلوكاً جديداً بصورة منتظمة تبدأ بتعليمة المهارة السابقة على السلوك النهائي مباشرة ثم تنتقل إلى المهارة السابقة عليها في سياق المهارات المكونة للمهمة هذه الطريقة تجعل التعلم أسهل بكثير .
ج- السلسلة المختلطة :
لايتقيد المعلم أو المدرب بهذه الطريقة بتتابع الخطوات فيبدأ من إي خطوة من خطوات تحليل العمل

\*ويتوقف إتباع إي طريقة من الطرائق الثلاث السابقة على نوع المهمة المحللة وطبيعة الموضوع التعليمي أو التدريبي وعلى الخطوات التي تشتمل عليها.

**ثالثاً:طريقة النمذجه :**تعلم عن طريق الملاحظة أو التعلم البديل بتعلم الطفل عن طريق تقليد سلوك الآخرين من الأطفال أو الكبار وتلعب طريقة النمذجه دوراً مهماً في مجال العلاج بالتوجيه السلوكي النفسي .